

٢- آيات للسائلين - وقفات مع سورة يوسف - شريف علي

شريف علي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفقهها
قولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - 00:00:01
ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم صلى علي النبي عليه الصلاة والسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم - 00:01:01
يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق ف يأتي بناقتين كوماويين في غير اثم او قطع رحم اياكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى
العقيق. اماكن في المدينة مين يحب يروح للمكان ده في وقت الغداعة الصبح - 00:01:22
فيأتي بناقتين كوماويين. النقل كومان قلنا الناقة اللي هي لها ايه سلام عالي في حاجة غالبة يعني يأتي بناقتين كوماويين في غير اثم
يعني هيروح يجي من الاماكن دي. الناقة الكوماء في غير اثم يعني مش هيسرقها - 00:01:41
او قاطع رحم فقالوا نحب ذلك يا رسول الله يعني كلنا نحب كده ان احنا نروح ناخد ايه الناقة الكومالي بالنسبة لهم زي العربية كده
فقال افلا يغدو احدكم الى المسجد - 00:01:59
فيعلم او فيقرأ ايتنين من كتاب الله خير له من ناقتين او ثلاث خير من ثلاث او اربع خير من اربع ومن اعدادهن من الاثم. افلا يغدو
احدكم الى المسجد - 00:02:13
فيقرأ او في علم ايتنين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الاثم يعني كل ما
تروح تعلم اية من كتاب الله الآية احسن من ايه - 00:02:29
ان الناقة الكومية هي زي العربية عندنا دلوقتي وايتنين خير من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من
الذكر كفضل مجالس التفسير ان احنا نتعلم كلام ربنا سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت
الله يتلون كتاب الله وايه - 00:02:48
ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:03:11
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اهلين من الناس اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اهل الله سبحانه وتعالى فاه هنئا
لنا ان احنا بنجتمع في مجلس - 00:03:31
مجالس القرآن مجلس تفسير المجلس ده يعتبر مجلس الثاني لكن المفترض ان الناس سمعت الدرس الاول والدرس الثاني المفترض
يعني فاحنا هنكمي في الدقيق هندخل في المجلس الثالث على طول زي ما احنا اتفقنا المرة اللي فاتت. كده اللي هيحضر درس
النهاردة محتاج يسمع الدرس اللي فات والدرس اللي قبله ان شاء الله بازن - 00:03:48
آه هنبدأ على طول في الايات الايات اللي هنبدأ فيها النهاردة باذن الله في ايات في بداية الربع قال تعالى لقد كان في يوسف واخوه
ايات للسائلين اذ قالوا لي يوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين. اقتلوه - 00:04:07
يوسف او اطروحه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. قلنا في المجلس اللي فات اول حاجة ان الناس ما
تجيش ترازنانات كده تجيب المصحف تجيب ورقة وقلم - 00:04:31
اه تكلمنا في المجلس اللي فات يعني المفروض في الدرس اللي فات كنا بنتكلم عن مسألة الرؤية ان يوسف عليه السلام في بداية

القصة قال تعالى اذ قال يوسف لأبيه يا ابتي - 00:04:42

اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ويعقوب عليه السلام اه نبي اه فهم من الرؤية ان يوسف عليه السلام هيبقى له شأن هيبقى ايه شأن وان سجود الحداشر كوكب اللي هم اخوات سيدنا يوسف عليه السلام والشمس والقمر آآ ابو سيدنا يوسف في امه ان هم - 00:04:54

اسجدوا له ان ده معناه سجود تكريم. ان هو هيبقى له شأن ان هو هيسبق اه اخواته. بل ان هيبقى اه اعلى منهم درجة وان هو هيبقى له مكانة في الدنيا ومكانة اه في الآخرة - 00:05:18

في اول الرؤية ان آآ ان يوسف عليه السلام هيبقىنبي من الانبياء ده فهم يعقوب للرؤبة عشان كده قال قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا - 00:05:32

وعمل ده ان الشيطان للانسان عدو مبين. يعني سبب الكيد ان اخوتك لن يتحملوا ان انت تبقى ايه اعلى منهم افضل منها فيكون بسبب ده الشيطان آآ يلقي في قلوب اخوتك البغضاء والحقد والحسد فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان - 00:05:47

عدو مبين وبعدين اكمل يعقوب عليه السلام تتمة الكلام كانت جلسة تربوية في غاية الالهمة وعلقنا عليها في الدرس اللي فات محتاجين تسمعوا الدرس ده مهم جدا قلنا ان سيدنا يعقوب - 00:06:07

اه قال لسيدنا يوسف في الجلسة التربوية دي كلام الكلام ده فرق مع سيدنا يوسف بقية حياته كلها وقلنا ان ازاي اهمية ان الاب ي Creed مع مع ابنائه جلسات تربوية يتكلم معهم ينصحه - 00:06:21

المحاور وفي الدرس اللي فات شرحنا ان ازاي كل كلمة سيدنا يعقوب قالها لسيدنا يوسف استعملها قدام يعني لما قال له وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأویل الاحادیث ويتم نعمته عليك - 00:06:35

آآ كما اتها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم. الكلام ده كله اثر في سيدنا يوسف يتم نعمته اللي هو ذكره بالنعمة. كان سيدنا يوسف طول القصة. يقول ذلك مما - 00:06:52

تعلمني ربی اه انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا فاكر في كل كلام بيتكلم عن نعمة ربنا. وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو - 00:07:09

لما قال له خد بالك من بعد آآ لما قال له آآ ان الشيطان للانسان عدو مبين. سيدنا يوسف افتكر في اخر القصة قال ايه قال من بعدي ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي - 00:07:22

لما قال له ان ربك عليم حكيم قال في اخر ما قال يوسف عليه السلام ان ربی لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. يعني نفس الاسماء اللي سيدنا يعقوب كلمه عنها اسم العليم واسم الحكيم. سيدنا يوسف تعلق بالاسماء دي طول حياته - 00:07:35

اه اه ان ربی اه اه لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. ان ربی بكيدهن ايه عليم فتلاقيه متعلق كل الجلسة التربوية دي اللي كان كلمه قلنا فيها اه عناصر تربية ان سيدنا يعقوب كلمه عن - 00:07:55

آآ نعمة ربنا كلمه عن الاسماء والصفات وكلمه عن الشرور اللي حواليه حذروا من الشرور. قلنا في في الدرس اللي فات قواعد تربوية من خلال الجلسة بتاعة سيدنا يعقوب مع سيدنا يوسف واثرها على حياة سيدنا يوسف ان دي كانت - 00:08:14

في ثباته في اوقات كتير جدا ان هو يعلم مراقبة ربنا سبحانه وتعالى علمه ان يبقى له قدوة قال آآ وكذلك يجتبيك ربك آآ ويعلمك من تأویل الاحادیث ويتم نعمته عليك كما اتها على هواك من قبل ابراهيم واسحاق - 00:08:31

ابراهيم عصام ان ربك عليم حكيم. علقو بالقدوات ابراهيم واسحاق. سيدنا يوسف لما دخل السجن قال ايه قال واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ان هو لما غرز جواه حاجات قيم وهو صغير استغلها يوسف عليه السلام لما كبر - 00:08:48

محتاجين نرجع للدرس اللي فات في غاية الالهمة هنبدأ النهاردة في درس النهاردة بداية القصة. في البداية دي كانت مقدمات ان سيدنا يوسف بببشر سيدنا يعقوب بببشر سيدنا يوسف بيعرفه ان هو هيبقى له شأن في المستقبل - 00:09:11

آآ وقال له كلام ايجابي شجعه آآ تقبل كان في مساحة ان سيدنا يوسف يتكلم معه آآ عكس كثير من الاباء ما استهزأش به ما سخرش

منه انه ما قالوش انت فاشرل ما قالوش انت انت مش هتنفع ما قالوش كلام يحبطه. لا قال له انت ربنا هيكرمك وهيبقى لك شأن.

ماشي - 00:09:28

فتح مجال ان هو يسمع منه ان هو يتكلم معه وبعدين سيدنا اه اه يوسف فهم ده وما اتكلمش مع اخواته ما حكاش لاخواته الرؤيا لكن الظاهر والله اعلم ان - 00:09:48

واضح من السياق القصة ان اخوة يوسف كانوا ملاحظين ان سيدنا يعقوب يحب سيدنا يوسف اكتر منهم عشان كده هم قالوا اذ قالوا قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين - 00:10:02

اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبي. ان ابنا لفي ضلال مبين بداية الآيات قال تعالى لقد كان في يوسف في يوسف واخوته ايات للسائل يعني ايه لقد كان في يوسف واخوته اية للسائلين؟ ايات الابر والعفات - 00:10:19

في قصة سيدنا يوسف والقصة مع مع اخواتي فيها ايات وعبر فيها عظات. احنا قلنا اهمية القصة في الدرس اللي فات فانت محتاج تصل للعبر والعزات اللي موجودة في القصة دي. طب مين اللي بيصل لده - 00:10:43

قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين مسألة ان انت تبحث يعني ان الانسان يسأل عن الآيات وعن العظائف ان هو عنده هم ان هو عايز يصل لربنا سبحانه وتعالى - 00:11:01

اللي بيسأل اللي بيبحث اللي بيدور اللي عنده هم ده بيوصل لكن المعرض اللي ما بيسألش اللي مش مهتم ان هو يعرف ربنا بيحب ايه وربنا ما بيحبش ايه ده غالبا ما بيوصلش. يعني كنا بنتكلم - 00:11:19

ان اغلب اه كلام الشباب والبنات الانسان لما بيتكلم في حاجة كتير في العادي الكلام بتاعنا العادي ده غالبا بيعلم عن الهم اللي في قلب الانسان ده فبنقول يا جماعة ان الكلام الكلام الانسان بيتكلم به ده بينضخ اللي في القلب - 00:11:34

يعني اللي في المستقر في قلب الانسان بيجري على ايه؟ على اللسان على فلتات اللسان. ماشي؟ بيبقى اكتر حاجة الانسان بيتكلم بها. فلما تقعده في مجالس الشباب مسلا اكتر حاجة بنتكلم فيها ايه - 00:11:54

لو بنتكلم عن شباب كويسين مسلا شباب محترمين ما لهمش مسلا في ايه في العلاقات مع البنات او او يعني مش هتبقى مواضعهم في المعصية هتلاقيه بيتكلم في ايه مسلا - 00:12:07

اتكلم في الكورة آآ في سياسة مسلا في في الكوميكس مسلا المنتشرة على السوشيال ميديا. في يعني هتلاقي مواضع الشباب الحاجة اللي هو مهموم بها وال الحاجة اللي مالية قلبه بيتكلم فيها. مواضع البنات مسلا لما بيجتمعوا مع بعض احنا دلوقتي مش بنتكلم في الكلام - 00:12:18

اللي في المعصية يعني ما بيقولش واحد قاعد بيتكلم على البنات وواحد بيتكلم على زنب معين وواحد بيحكي لا احنا بنقول سبب اللي هو الطبيعي العادي. الشباب المؤدب في المصطلح بتاعنا يعني - 00:12:36

آآ جلسات البنات اغلب جلسات البنات بنتتكلمي عن ايه؟ كلام مسلا عن اللبس عن الالوان الروج والمكياج ومش عارف ايه عن الشنط عن الجزم فلانة مش عارف لابسة نضارة ايه لابسة جزمة ايه آآ - 00:12:49

فلان المسلسلات مسلا انشغال بأخبار السوشيال ميديا اه الاكل يعني بتلاقي ايه مواضع مختلفة ده اغلب كلام الشباب يعني انت بدأت الجامعة اقعد كده في وسط وانت في الدروس في وسط جماعة اقعد ارصد كده شوف - 00:13:06

الناس بنتكلم في ايه شوف هموم الناس اللي حواليك ايه مسألة الهم احنا دلوقتي مش بنتكلم في المباح والحرام والكلام ده حلال ولا حرام او مش بنتكلم في ده احنا بنتكلم عن حاجة اكتر من كده مسألة الهم - 00:13:24

ان الانسان ما عندوش هم اه نافع يعني ايه يعني اللي مشغول بربنا سبحانه وتعالى اللي مشغول بالدعوة في ناس كده يعني في بعض الاخوة وبعض المشايخ لما لما الواحد بيقعد معهم كلامه كله عن ربنا كلام - 00:13:39

كله عن الدعوة كلامه كله عن احوال المسلمين. في واحد مشغول بحاجة معينة قبله مليان بها فدایما بيسأل بيدور بيبحس عايز يرضي ربنا سبحانه وتعالى عايز يصل لربنا مسألة الهم دي مسألة مهمة. هنا بيقول اللي هيتنفع بالآيات اللي هيتنفع بالعبر اللي

00:13:55 - موجودة في القرآن. واحد عنده هم

يعني واحد نفسه يفهم واحد نفسه يوصف لكن طول ما انا مش في دماغي طول ما انا مش فارق معي. عندي حاجات كتير وهموم تانية ما لي حياتي - 00:14:18

عاملة زحمة في القلب احنا قلنا مسألة الملهيات والاغاني والمسلسلات والافلام مشكلة ده ايه؟ ان هي بتزاحم الولي في القلب. كان عمل اه درس جميل في المسألة دي اه اشرنا له قبل كده دكتور احمد عبد المنعم كان في محاضرة اسمها لهو الحديث - 00:14:30

لهو الحديث اشار للمعنى ده آآ معنى في غاية الالهمة. مسألة ان انت ما فييش مساحة في قلبك ان انت تشغلك بالولي فيبيقول اللي هيتنفع لقد كان في يوسف واخوته ايات يعني القصة دي فيها ايات وفيها عبر - 00:14:51

وفيها حاجات تفرق معاك في حياتك تغير اخترتك وتغير دينتك بس مين ايات للسائلين اللي عايز واحد يقول لك انا قرأت سورة يوسف اومال فين الايات والعرب اللي انت بتقولوا عليها؟ ما فييش حاجة - 00:15:09

تلaci مسلا في كتب متألقة مسلا الف فائدة من قصة يوسف. ميت فائدة خمسمية فائدة وتلaci العلماء مصنفين كتب في في تفسيره وفوائد ووقفات مع الايات. ويا عم انا قرأت ما فييش حاجة. انت بتجيبيوا فوائد دي منين - 00:15:21

انت مش منشغل بها يعني مين فيينا من بداية قصة يوسف عليه السلام احنا قلنا هنبدأ في التفسير هو قال انا هعمل ايه انا هبتدى اصلبي فيها ما انت عشان تعيش مع القصة اقف صل فيها قيام ليل - 00:15:36

اسمعها كتير شغلها كزا مرة جنبك. ردد الايات قف مع الاية كده وامسك ورقة وقلم بعد ما قرأت التفسير وقرأت آآ تفسير السعدي ومحضر التفسير والتفسير الميسر وشوية ابن كثير - 00:15:49

قعدت ابحس وبعدين مسكت ورقة وقلم وقعدت ايه فكر انت تدبر الآيات مين اللي هي عمل ده ينتفع اللي هي عمل ده مش هيبقى هيبقى الدرس بس بالنسبة له مجرد تفتيح بس كده - 00:16:01

يفتح له بس افاق لكن احنا محتاجين نوصل للحالة دي حالة السائلين حالة انسان اللي نفسه يوصل لربنا سبحانه وتعالى اللي هو مشغول مهموم في في بعض الناس هو فعلا شايلهم - 00:16:15

يعني هو ماشي كده في وسط الدنيا وعايش حياته عادي يعني عايش حياة في المباحثاته همه مش ان هو مش هم الرزق. يعني هو بيدرس وبيشتغل وبيطلب العلم وبيطلب الرزق الحال - 00:16:34

بيشتغل لكن جواه هم تاني شايلهم الدين هم الرسالة هم هداية الناس فهتلaci الكلام بتاعه في التفاهات قليل ما عندهوش وقت اصلا يعني حقيقة لو الانسان منشغل بالحاجات اللي هي اللي تنفعه في الدنيا زي الشغل والدراسة وال حاجات المهمة الدنيوية لوجبات الدنيوية بتاعه - 00:16:50

وهموم وعنه هم في الآخرة مش هيبقى عنده وقت للتفاهم الا وقت الراحة. اللي هو ايه؟ يقول لك يسميهما ايه بصراحة محارب يعني هو بيريح عشان يكملا احنا بقى بنريح من الراحة - 00:17:13

يعني انت كنت مريح اصلا فهعمل ايه؟ هقوم العب بلايستيشن شوية عشان انا ايه انا كنت مريح فزهقت فعائزة ايه فبغير اساليب الراحة بس بنوع هتفرج على مسلسل طب هقوم اشغل فيلم طب شوية هسمع اغاني طب هقعد اكلم صاحبتي ارغي معها في التليفون ساعة - 00:17:30

فقاعد منشغل بالتفاهات. في الآخر انت بيفوتوك خير في الآخر في ناس بتسبق يعني في الوقت اللي انت قاعد فيه بتضيع وقت في الاشي في الانشغال بالاخبار في الانشغال السوشيال ميديا والاخبار. في ناس تانية تطلب العلم - 00:17:47

في ناس بتسبق عند ربنا سبحانه وتعالى. احنا قلنا من اقوال المفسرين في اية في بداية السورة قال تعالى انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعلقون الشيخ سعدي قال ايه بيقول ان ان تكرار المعنى ان هو نزل بلغة العرب عشان تفهم. ولما المعنى قرآننا يعني حاجة ايه؟ قلنا الدرس اللي فات - 00:18:06

المقروءة بتفاوٍ كثير. ماشي؟ فلما تقرأ القصة وتقرأ الآيات مرة واتنين وثلاثة الأفاق بتعاونك تتسع الفهم بتعاونك يختلف لعلكم تعلقون.

يعني كل ما انت تتفكر كل ما الفهم بتعاونك يزيد - 00:18:32

كلما الدرجات بتعاونك تعلي معاملتك مع ربنا تختلف. فاهمين المعنى ده قال تعالى لقد كان في يوسف واحشوته آيات للسائلين. اذ قالوا

ليوسف واحشوه احب الى ابينا منا ونحن عصاة - 00:18:47

وده يأكّد المعنى اللي بنتكلم فيه. اول كلمة قالوها ايه يوسف لا يوصف معنى كده ان هم منشغلين بايه منشغلين به يعني الانسان

الحاسد دايما منشغل بالناس اللي حواليه. هو مش مركز مع نفسه - 00:19:04

يعني هم اول كلمة خرجت على لسان اخوه يوسف هم مش مركزين يعني احيانا انت بيبقى فيك عيوب يعني انت عندك مشاكل هو

انت اه مش شايف العيوب بتعاونك معنی عنها لكن مركز مع كل اللي حواليك - 00:19:23

فلان عنده مشكلة في كذا وفلان احسن مني في كذا وفلانة اتجوزت وانا ما اتجوزتش. فلانة عندها موبайл وانا مش عندي. فلان معه

عربة وانا مش معه. فلان اشتغل وانا مش - 00:19:43

فهو منشغل بايه وانشغل بكل الناس اللي حواليه والانسان الحاسد ده زي احد السلف الكلمة قال ما رأيت ظالما اشبه بمظلوم من

الحاسد فاهمين؟ هو الحاسد ده ايه يا ظالم - 00:19:55

ظالم صح فيبيقول انا ما شفتش ظالم اشبه بايه بمظلوم ليه لان هو كل ما بيحسد الناس كل ما بيزاد ايه حقد خن او ضيق لان انعام

ربنا استمر يعني انا بحسد فلان - 00:20:12

اهه ده فلان آآآ جاب درجة احسن مني. فلان اشتري آآاشتري موبайл عنده موبайл. فلان عنده عربة فلان متجوز فلان طب ما هو

طول حياة فلان ده ايه - 00:20:31

طول حياة فلان نعم ربنا ايه بتتوالى وبفضل ربنا واسع فكل ما ربنا سبحانه وتعالى ينعم على الانسان اللي انت مركز معه ده بنعمة

انت ايه اللي هيحصل لك تزداد حزن تزداد خنقة يزداد احتراق فهو بيولع فيبيقول ما رأيت ظالما اشبه - 00:20:46

بمظلوم من الحاسد لان كل ما بيحسد الناس كل ما بيزاد خلق. فهم هنا اخوه يوسف مش منشغلين اصلا بايه بصلاح انفسهم اذ قالوا

ليوسف واحشوه احب الى ابينا منا. ونحن عصبة - 00:21:05

وبعدين مسألة الحب هي مسألة الحب مسألة زي لما النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم هذا قسمی ان كان الحديث فيه ضعف. اللهم

هذا قسمی فيما املك اللهم هذا قسمی فيما املك - 00:21:22

فلا تلمي فيما تملك ولا املك ان الحب ده مسألة الحب النبي عليه الصلاة والسلام قال اني رزقت حبها لخديجة. ام المؤمنين رضي

الله عنها. لما سئل سيدنا عبدالله بن عمرو لما - 00:21:41

النبي عليه الصلاة والسلام امره على سرية فقال ده النبي عليه الصلاة والسلام بيحبني اكتر واحد. فراح يسأل النبي قال اي الناس

احب اليك يا رسول الله؟ قال عائشة قلا من الرجال قال ابوه - 00:21:56

قال سيدنا قال عمر فسيدنا عمرو ايه قال فذكر رجالا فعرف ان ايه مسألة الحب مسألة دی مسألة آآ بملك ربنا سبحانه وتعالى

بيد الله سبحانه وتعالى لما ربنا سبحانه وتعالى قال في الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل في

آخر الحديث قال ثم يوضع له القبول في الأرض - 00:22:11

القبول ان انت تحب فلان ده بيده الله سبحانه وتعالى. لكن سيدنا يعقوب آآ كان بيعدل بين ابناءه يعني هو ما زلمش ما كانش بيأسر

معهم على حساب يوسف لكن مسألة الحب هو بيحب ممكن وارد ان اب يحب ابن من ابناء اكتر من الباقي. ليه - 00:22:35

سيدنا يعقوب ليه بيحب سيدنا يوسف اكتر لاسباب منها ان سيدنا يوسف عليه السلام كان طفل صغير. وبعض اقوال المفسرين ان ان

ام يوسف عليه السلام كانت ميتة بعض الاقوال - 00:22:58

وان كان يعني ممكن نقول اقوال من الاسرائيليات لكن احنا عندنا الثابت اللي موجود في القرآن والسنة لو احنا بنقولها على سبيل

الايه؟ الاستئناس اه ومنها ان يوسف عليه السلام ظهر عليه علامات - 00:23:16

الصلاح الادب الزكاء ان هو سيدنا يعقوب كان متocom فيه خير لامر الدين وكذلك اهل الايمان يعني اهل الايمان يعني انت اللي منشغل بالدين لما بيحب ويذكره على ايه - 00:23:30

على الدين. يعني انا بحب فلان ليه؟ لان انا ارجو فيه خيرا انا بحبه في الله انا بحبه لان هو طائع لله لان هو بيذكرني بالله لان انا ارجو ان هو يعمل اعمال للدين - 00:23:49

فحبى له واهتمامى به بيبقى ايه؟ زيادة ماشي قال اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين. في ضلال مبين هنا معناه ايه - 00:24:02

يقصدوا الضلال العكس للهوى لا لو يقصدوا الضلال عكس الهدى بيقى هم ايه؟ يكفروا ثم يقصدوا الضلال هنا ان هو مش فاهم قوى المصالح الدنيوية. ازاي يحب يوسف وبنiamin على اقوال المفسرين يعني واحنا ايه عصبة احنا جماعة اقوياء من الرجال المفروض ان هو - 00:24:19

مدين المفروض ان هو يحب العصبة. ليه؟ العصبة. لان العصبة اقوى. فبماهيم الدنيا المفروض ان هو يحبنا احنا. فهو مش فاهم هو مش فاهم مصلحته فين هو مش فاهم ايه الاحسن له. مش فاهم بمقاييس الدنيا المفروض يحب مدين - 00:24:44

المفروض ان هو يقدم اصحاب القوة العصبة اللي بيقدروا يخدموه اللي بيقدروا يعملوا له الاوامر بتاعتته ويدافعوا عنه وينفذوا له الطلبات بتاعتته ويأخذوا الحوائج دي العصبة. اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين. طيب النتيجة الطبيعية ايه؟ احنا المفروض - 00:25:00

ان سيدنا يوسف بيعمل ايه ان ده بيعمل ايه الاخ ده بيعمل ايه؟ علشان نعمل زيه فنبقى في نفس المنزلة عند ابينا ده المفترض يعني لما ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا ابني ادم قال تعالى في سورة - 00:25:22

سورة المائدة قال تعالى واتلوا عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر يعني اللاتين رايحين يعملوا ايه يعملوا خير يعملوا طاعة بيتقربوا الى الله بالقربان - 00:25:42

ماشي فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنک بتتحس ان النتيجة القفزة دي ايه مش طبيعية يعني بين بدل ما كان المفترض يسأل انت عملت ايه علشان ربنا يتقبل منك وما يتقبلش مني - 00:26:01

قال اعمل ايه؟ انا وده دي وجهة نظر الحاسد. هو شايف ايه ان انا مشكلتي ان فلان موجود فالحل ان انا حيaticي تتصلح وان انا ابقي اسعد وان انا اعيش حياة اجمل ان فلان ده ايه - 00:26:20

يزول من الحياة. يعني انا كل مشكلتي ان فلانة اتجوزت وانا ما اتجوزتش. لو فلانة دي حياتها اتخرست انا مشاكلني هتتحل في ناس بتفكر كده نسأل الله العفو والعافية وده الحسد لما بيتمكن من قلب الانسان لما بيدخل في قلب الانسان بيحلق الدين - 00:26:34

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان البغضاء مرض القلب ده قال عنه الحالة لا يقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين زي ما هتشوف دلوقتي ان نبطة الحسد دي لما دخلت في قلب اخوة يوسف كان تولد بعدها ذنوبا - 00:26:53

قد ايه انسان يتأمل المعنى ده معنى ان انا ممكن حد مننا يكون جواه الحسد ده وهو مش واحد بالله. ان هو بيتمكنى زوال النعمة بيعزن لما ربنا يوسع على انسان - 00:27:11

بيحزن يعني وده نماذج الحسد اللي كانت موجودة كثير في القرآن ربنا بداية اصلا ببداية نماذج الحسد ابليس قال انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين. قال لم اكن لاسجد لبشر - 00:27:25

قال له انا احسن منه انا ما اسجدش لده فهو منشغل به مش منشغل بالامر مش منشغل بربنا بيحب ايه مش منشغل انا عندي مشكلة فيه ماشي فمنشغل ان مشكلتنا في يوسف. طب الحل ايه؟ اقتلوا يوسف - 00:27:41

بيتشال من الطريق او طرحوه ارضه فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنک. قال انما يتقبل الله من المتقيين كأنه بيرشده ويبيقول له خد بالك انا ربنا يتقبل مني لان انا كنت بتقي الله في الفعل ده - 00:27:58

فلو انت عايز ربنا يتقبل منك كن من المتقيين فاهمين المعنى ده؟ فهنا الحل ان علشان حياتنا تبقى افضل لازم يوسف يتتشال من ايه

من الصورة اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم - 00:28:17

وتكون من بعده قوما صالحين شوف كلام وده اجتماع الاخوة مجتمعين قالوا احنا هنعمل ايه؟ احنا علشان حل ان احنا نتخلص من حياتنا لانهم مشغولين الحياة الانسان الحاسد في غاية التعasse - 00:28:37

تعيس وعنه اكتتاب ومتضايق مخنوقي وبياكل في نفسه فهم مشكلتنا قاعدين يفكروا في سيدنا يوسف ان احنا نخلص من الحالة دي حالة الحزن هنعمل ايه؟ نقتله اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم - 00:28:57

وتكون من بعده قوما صالحين. يخلو لكم وجه ابيكم يعني ايه؟ يفضى لكم هو دلوقتي منشغل بي يوسف وان كان انشغال يعقوب بي يوسف رغم ان هو بيعدل هو لم يظلم الاخوة. لكن ده طبيعي. يعني طبيعي ان انت لو عندك ابن - 00:29:19

طفل صغير ربنا يا رب يرزقنا من الصالحين اه طفل صغير وفي واحد تاني ايه كبير بغل كده انت هترفق بمين صغير مين اللي محتاجك اكتر الصغير الثاني ده بيعرف يقضى الحاجة لنفسه وبيعرف ان هو يعرف يأكل يعرف ينزل يخرج يعتمد على نفسه. لكن ده ضعيف اضعف - 00:29:35

تلاقي حتى الام بتبقى حنانها على الطفل اكتر وده امر طبيعي امر طبيعي. لكن هنا وهم عندهم مشكلة هم مش شايفين اصلا عيوب نفسهم. قال اذ قالوا لي يوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين. اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخرج - 00:29:58

لكم وجه ابيكم. الحل ان احنا نشيله من الصورة تماما. علشان ما يباقاش في حد غيرنا وتكونوا من بعده قوما صالحين هي اشارة ان برضوا الاباء تحرص في مسألة العدل - 00:30:19

ولا يظهر وده كتير من الاباء والامهات بتقع في المسألة دي للأسف ان هي بتخللي بتزرع العداوة والبغضاء بين الالواد بسبب اظهار المحبة وده بتلاقيه مسلا ملاحز جدا لو مسلا - 00:30:33

اه تشوف ده في العيلة مسلا ايه اختك مسلا جابت ولد وبعدين بعد الولد ده قعد فترة بقى يتදلع ومش عارف ايه لما خلفت ولد تاني لما الناس بدأت تهتم بالولد الثاني ده - 00:30:48

عايزك تركز على تصرفات اللي اكبر مني اللي هو القديم اللي بقى قديم دلوقتي تلاقيه بقى بيغير بيعمل تصرفات غريبة تلاقيه ممكن احيانا يقوم يضرره او ان هو يعوج لسانه تلاقيه بيتكلم زي الاطفال - 00:31:03

او ان هو بيعمل اي حاجة عشان يكذب فعلا عشان يجذب الانتباه هو هنا ايه لما حس ان عارف ازاي؟ يقول لك اه البساط اتسحب من تحت رجله فحس ان الایه؟ ما عدش هو اللي في الصورة - 00:31:19

واحد اللقطة والناس بتهتم بيها بقى في حد تاني فالحل ان انا اعمل ايه اروح اضرب ده فالاباء تحرص من المسألة دي اباه تحرص لما النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجل قال يا رسول الله اني اه اريد ان اهذا ابنا لي هبة عائز يدي له يعني عطاء يعني - 00:31:35
فقال النبي عليه الصلاة والسلام اعطيت كل ابناك يعني انت اديت لكله زي ما هتدي الولد ده؟ فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين ابنائكم - 00:31:56

وفي رواية قال لا تشهدوني على جور ان هو يشهد على الهيئة قالوا لا تشهدون على جور. نظن فالاباء تحرص من مسألتها. قال يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. المسألة دي في غاية الالاهمية - 00:32:11

اهيت يا جماعة مسألة القتل ان هو اخ يقتل اخوه دي في غاية الصعوبة على النفس. حاجة شاقة جدا على النفس. يعني الاصل ان الاخ عند أخيه فيه الحب وفيه الاحترام فيه الحنان فيه الرفق - 00:32:32

ده الاصل فان الانسان يخالف الفطرة ويفعل فعل منافي للفطرة تماما ان هو يقتل ماشي يعني شوف حتى فطوعت له نفسه قتلته أخيه أخيه فقتله كلمة أخيه دي كنت حسساك ان هو فطوعت دي لما نيجي نتكلم عن قال بل سولت لكم انفسكم امرا. هنتكلم عن مسألة يعني ايه تطوعت؟ يعني ايه سولت - 00:32:49

ماشي؟ هنا علشان الامر يبقى سهل. ان هو يقدر يقول الكلمة دي. هو هيستعين بمبررات. وده حال النفس ان هو ده فعل قبيح قوي

فنفسك تقول لك لا لا لا. انت ازاي هتعمل كده - 00:33:15

فهيقول له ايه؟ وتكون من بعديها قوما صالحين فهم قالوا القول ده تسهيلًا لايه بالفعل ان احنا هنعمل معصية وبعدين هنعمل ايه؟
هنتوب اقتلوا يوسف او اطروحه ارضا يخلو لكم وجه ابكم وتكونوا من بعده يعني من بعد قتله او من بعد ان يوسف عليه السلام ما
بقاش موجود في الصورة - 00:33:29

وتكون من بعده قوما صالحين وكان ده نوع من التحميس. عارف الشباب مع بعض يا عم احنا ايه عايزين نتوب مع بعض يعني ايه
المشكلة لما يا عم كلنا هنتوب يعني واحد قال لك يعني ان احنا هنتوب. وقعدت مسلا مخدرات ولا جلسة بيتفقوا على ذنب معين
فواحد يقول لهم لا - 00:33:55

يا جماعة انا انا ضميري بيأبني انا. يا عم ما تبقاش اه اهدى بس ما احنا يا عم هنتوب كلنا وبعدين ما ربنا غفور رحيم. فالنفس علشان
تتجرأ وتكسر الحواجز بتاعة المعصية - 00:34:15

وتخالف الفطرة عايز يعمل ايه عايز تسوييل التسويل فيه تسهيل يسهل فيسهلها ازاي يقول له يا عم احنا ما احنا هنتوب هو انا قلت
لك ان انا مش هاتوب. وتكون من بعده قوما صالحين اما قوما صالحين ان احنا نتوب من الذنب ده. واما قوما صالحين ان احنا عندنا
- 00:34:28

مشكلة احنا مش عارفين نعيش بنفكري فيه طول اليوم وحياتنا بايطة فحياتنا تتصلح بقى ونشوف مصالحنا وابونا يحبنا وترجع ايه
نرکز في امورنا وتكون من بعده قوما صالحين وده فيه اشكال - 00:34:46

التفكير ده عامة ان هو يعزم على التوبة قبل الذنب يعني يقول هعمل الذنب وبعدين اعمل ايه اتوب هنا في مشكلة. اولا هو ايه اللي
يضمن الانسان ده ان هو - 00:35:01

ان هو اصلا يعيش لحد ما هو ممكن الانسان يقبض على معصية ممكنا انسان والعياذ بالله تكون دي لحظة انتهى رصيده من من الحلم
ومن الستر ربنا سبحانه وتعالى يقبض الانسان - 00:35:18

بغض على ذنب او ان هو يعمل معصية ويحال بينه وبين التوبة يختتم على قلبه. تكون دي المعصية التركة اللي خلاص بعدها ايه؟ هو
مش هيرجع ان هو يفقد القدرة على العوز - 00:35:32

ما عدش عنده الاحساس ان هو عايز يرجع ده وارد فانسان لا ما يعملاش ده. يعني في فرق بين اللي بيسقط في المعصية ان هو ضعف
ويقع في ذنب. فرق بين ان هو بيتساهم - 00:35:51

يقول لك الخاص ما انا هعمل الذنب وهنتوب ماشي قال قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابه الجب يلقطه بعض السيارة
ان كنتم فاعلين وده هتلاقيه معانا طول ما احنا ماشيين في قصة يوسف عليه السلام - 00:36:03

والله غالب على امره افعال ربنا سبحانه وتعالى تظهر بقوة في في القصة دي ايه اللي خلى ده يطلع يتكلم في الوقت ده يعني هتلاقى
فيه تدخلات في اوقات من غيرها القصة مش هتكمel - 00:36:26

ان ربنا سبحانه وتعالى ينطق هذا الانسان في هذا التوقيت ليه علشان يكمel مسار القصة. علشان ليقضى الله امرا كان مفعولا ينطق
في الوقت ده. قال قائل منهم مين اللي انطق الانسان ده - 00:36:46

الله سبحانه وتعالى قال اه لما واستيق الباب وقدت قميصه من دبره والفيا سيدها لدى الباب. مين اللي جاب العزيز في الوقت ده؟
الله سبحانه وتعالى وشهد شاهد من اهله. مين اللي جاب الشاهد في الوقت ده؟ الله سبحانه وتعالى - 00:37:03

شوف كل لحظة واحنا ماشيين هتلاقى انت ماشي طول القصة معك المعنى ده. والله غالب على امره ولكن اكتر الناس لا يعلمون فعل
من افعال الله ان امر ربنا سبحانه وتعالى ينفذ - 00:37:22

ناشر لا معارض لامر الله سبحانه وتعالى قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابه الجب غيابه يعني تغيب عن النظر يعني
حاجة انت مش هتشوف الجب اللي هو البئر - 00:37:38

في غيابه الجب يعني هيدخل جوة البئر لما تبص كده ايه ما يبانش ما تشوفوش يغيب في البئر يغيب عن النظر في البئر فشوف الخطة

بداية الحسد الاول اقتلوا يوسف وبعدين نزلوا اطروحه ارضا وبعدين اكترهم رحمة - 00:37:59

قال لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابه الجب يلتقشه بعض السيارة ان كنتم فاعلين يعني ان كنتم صادقين وعازمين في فعل هذا الامر خلاص نرميه في البير يلتقشه بعض الصيام. ولك ان تتخيل ان قد ايه دي خطة اصلا قبيحة. يعني الفكرة نفسها احنا عشان عارفين القصة مش متخلين ده - 00:38:18

يعني لما نيجي نقرأ دلوقتي اثر عن السد مثلا او رضوى ابن كثير في التفسير اللي هو ان بس ما كان بين اكرام ما كان بين اكرام اه اخوة يوسف عليه السلام وبين اهانتهم له وضربيهم ايه وسبهم ايه الا ان غابوا عن اعين يعقوب - 00:38:38

يعني فضلوا ايه شايلينه ويقططوا عليه ويلعبوا وهم ماشين اول لما غابوا بس عن اعين يعقوب عليه السلام بدأ ايه؟ الضرب والاهانة والسب ليوسف عليه السلام قال اقتلوا يوسف او اطروحه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابه الجب - 00:39:03

يلتقشه بعض السيارة المسافرين ان كنتم فاعلين خلاص عزمه على الخطة فبدأوا في التنفيذ مرحلة التخطيط ونقلة ان هو يخطط للمعصية وبعدين يقيم اللي الفعل دي مرحلة مش سهلة يعني فكرة ان ده يتربد في نفس الانسان وده كتير مننا بيحصل معه ده ان هو عشان يقبل على معصية بتاخد منه ايه - 00:39:27

لو هي معصية بالنسبة له حاجة صعبة مخالفه للفطرة مش متعود عليها بتاخد وقت تتردد في النفس الحل في وقت التردد ده اعمل ايه دافع الخطرة زي ابن القيم قال - 00:40:00

ذكرنا المسألة دي في مسألة في في في درس اثار الذنوب والمعاصي. مسألة ان انت تدفع الخاطرة. ما تسترسلش معها. ما تقدرش ايه اه اصل انا ورحت وعملت كذا وهي ويقعد بقى ايه - 00:40:13

يرسم خطة ويرسم قصة في ذهنه. فالخواطر دي تتحول لعزيمة وارادة وبعدين يبقى فعل لما يقع في الفعل يصعب ان هو يترك الفعل. لما يدوق فلما ذاق الشجر في فرق بين اللي لسه مدقش واللي داق المعصية. اللي بيدوقي بيقى الخروج منها ايه - 00:40:28

اصعب اللي هو غرز فيها ماشي قالوا يعني احنا خد بالك ان في هنا النقلة من الخطة اللي قالوا يا ابانا دي ايه في حاجة نفسيا هنا حصلت يعني النقلة دي مش مش نقلة بالسرعة اللي احنا ايه اللي احنا بنحكيها كده يعني القرآن بينقل لك - 00:40:48

بينقل لك نقلات وانت في النص الحاجات دي ما تتعديش ماشي قالوا يا ابانا انا قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصب. ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون - 00:41:09

خد بالك من الدخن الاول دخلوا قالوا يا ابانا احنا ايه احنا ابناك ما لك لا تأمنا على يوسف هو انت ليه بتفضل يوسف علينا؟ هو هو دخل ودخلة هجومية - 00:41:25

فحطوا سيدنا يعقوب فين في الدفاع على طول. عارف انت ايه؟ واحد يكلمك في التليفون. انت ما بتسألش علي ليه ما بتسألش علي. طب ما انت كمان ما بتسألش علي. هو بيهمج عليك في البداية وده كتير من الناس لو انت ركزت هتللاقي كتير من الناس بتتبع معك الاسلوب ده. وانت تقوم ايه؟ تدخل - 00:41:41

في خانة الدفاع لكن في الواقع انت مش محتاج تدافع يعني انت اللي دخلك في خانة الدفاع اسلوبه الهجوم قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصون. انت ليه بتفضل يوسف علينا - 00:41:59

وليه مش مستأمنا عليه؟ هو احنا وحشين؟ ده احنا بنتمنا له الخير وانا له لناصون يعني نحب له الخير يعني اكتر مما بنحب الخير لنفسنا. ونكره له الشر ارسله معه - 00:42:15

شف الامر ارسله يعني كان سيدنا يعقوب كان حبسه فانت ايه ارسلوا معنا غدا يرتع حددوا الوقت يرتع ويلعب. احنا عايزينه ليه علشان هو محتاج يلعب احنا عايزين نرفه عنه - 00:42:31

وانا له لحافظون. احنا اصلا مش عايزين نخرج علشان اه احنا اصلا بنخرج على طول لكن هو محبوس احنا عايزين نفسحه ماشي دكتور احمد عبدالمونعم في التفسير يقول لك طبعا عايزين نفسحه هنا نفسحه ايه - 00:42:47

بنفسحه بتاعتنا يعني نفسحه خالص يعني اه فاللي اشار للمعنى مع نظرية الكلام دكتور احمد ظل خيرا في الدرس ممكן ترجعوا للدرس بتاعه في تفسير سورة يوسف اشار لطريقة عرض الموضوع - [00:43:03](#)

فحطوا سيدنا يعقوب في مسألة ايه الدفاع قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لنا صون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون وده خبث يعني شوف الحسد وصاهم ان هم يعملا ايه - [00:43:23](#)

ان هو بيحتمله دلوقتي بيكتب كذلك الانسان لما بيحسد انسان يتمنى زوال النعمة ممكן يكتب ممكן يكيد لها عشان يطيروا مسلا من الشغل مسلا فيروح يكتب على المدير او يكتب على دكتور مسلا مادة ايا كان نمازج يكتب على ابوه - [00:43:44](#)

يقول له ده فلان شفت فلان بيعمل كذا اخوه وهو ما عملش ده شوفوا الحسد كان دافع زي ما قلنا ان المعصية بتولد ايه معاصي بعدها ارسله معنا غدا يركع ويلعب وانا له لحافظون. حط سيدنا يعقوب في مسألة الدفاع قال ايه؟ قال اني - [00:44:04](#)

ليحزنني ان تذهبوا به لا اتحمل آآ فراق شاطر شوف سيدنا يعقوب لا يتحمل فراق يوسف عليه السلام في رحلة يوم فابتلي يعقوب عليه السلام في فراق يوسف ايه سنين عشرات السنين - [00:44:24](#)

وده شوف حال الانبياء مع البلاء مسألة البلاء. وبعض المفسرين حاول يربط بين مسألة ان كل ما انسان بيتعلق بحاجة من امور الدنيا كل ما ده من الصالحين او من الانبياء ربنا سبحانه وتعالى يبتلي الانسان في الامر ده - [00:44:48](#)

سيدنا ابراهيم زكرناه في قصة سيدنا ابراهيم وقلنا ان سورة يوسف نزلت في عام الحزن وعام الحزن ده كانت وفاة خديجة وابو طالب ابو طالب كان بيدافع عن النبي عليه الصلاة والسلام وخدية كانت هي - [00:45:04](#)

المأوى والسند قال لقد خشيت على نفسي كان لما بيفرز من امر صلى الله عليه وسلم بيذهب الى خديجة وقال وهل هل مثل خديجة من احد؟ لقد امنت بي حين كذبني الناس وواستني بمالها - [00:45:17](#)

حين منعني الناس ورزقني الله منها الولد فكانت خديجة بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام حاجة غير كل النسوة ماشي فكان ابتلاء النبي عليه الصلاة والسلام لما تعلق بعض اقوام المفسرين لما النبي عليه الصلاة والسلام تعلق بابو طالب وتعلق بخديجة مات ابو طالب وماتت - [00:45:34](#)

كان المعنى ان يعقوب لما تعلق بيوسف تعلق زائد عن الحد اني ليحزنني يعني لا يتحمل فراق ان تذهبوا به فهنا سيدنا يعقوب صرح وده مما استفز اخوه يوسف اكتر - [00:45:54](#)

يعني كان المفترض ان ان لما سيدنا يعقوب يقول لهم اني ليحزنني ان تذهبوا به. واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون. ان هم ايه؟ يراعوا مشاعر يعقوب ان هو اب وخايف على ابنه وحربيص عليه ومش قادر يتحمل الفراق مش مستوعب فكرة ان هم ياخدوه ويمشوا. ما علم يعقوب بنو ايامهم لان هم قالوا ايه - [00:46:11](#)

فيكيدوا لك كيد فيكيد لك كيدا يعني المنع ان هو ان هو يذهب معهم كان بناء على ايه على خبرة من يعقوب عليه السلام هو يعلم ان هم ممكן يدبوا ان الشيطان يسول لهم امر فيدبوا ليوسف مكيدة - [00:46:35](#)

فهنا هو اظهر مشاعر الحزن ومشاعر ايه الخوف. قال اني ليحزنني واخاف امر آآ استفز اخوه يوسف تفهزهم وكان المفترض ان هم يتراجعوا ودي مسألة من الاصرار. شف الاصرار. قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون - [00:46:52](#)

ازاي يعني انت بتشتمني ولا ايه ازاي الذئب يأكله واحنا عصبة احنا عصبة جماعة اقوياء ازاي يأكلوا ايه وده في اشارة ان هم اصروا يعني هو مصر لحد اخر لحظة ان هو يعني هضرب لك مثال - [00:47:13](#)

ممكן انت تبقى انت جواك في نفسك معصية مسلا معينة ذنب معين مخالف للفترة بتاعتك وقاعد تقنع نفسك به ويتعدد في نفسك وتروح وتحجي وخلاص ايه رايج تعمله فلقيت حد ايه - [00:47:33](#)

اعترضك في النص انت تقول اه فعلا انا اصلا ايه تقوم لافف وراجي يعني الامر القتل كان شاق عليهم وتردد في النفس. ولما سيدنا يعقوب رفض قال لهم اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب. رفض انا مش عايزكم تاخدوه - [00:47:49](#)

كان المفترض ان الامر ايه يتلاشى في صدور اخوه يوسف ان هم يعملا ايه خلاص يقوموا خلاص دي خطة مش هتنفع وهو مش

راضي لكن اصرار على ايه على الذنب - 00:48:06

اصرار على الكيد اصرار على الظلم قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون. قال تعالى فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب واوحينا اليه لتبئنهم بامرهم هذا - 00:48:20

وهم لا يشعرون ايوا كلمة فلما ذهبوا به يعني كانوا ايها خدوك في ايديهم ذهبوا به يعني ومرافق له واجمع انا عايز اقرأ لكم الاثر شوف الاسر عن السدود دي اظن والله اعلم - 00:48:39

قال يقول تعالى فلما ذهب به اخوته من عند ابيه بعد مراجعتهم له في ذلك واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب هذا فيه تعظيم لما فعلوه بانهم اتفقوا يعني كلهم اتفقوا على القائه في اسفل ذلك الجب - 00:49:05

وقد اخذوه من عند ابيه فيما يظهرون له اكراما لهم. وبساطا وشرعا لصدره وادخالا للسرور عليه. فيقال ان يعقوب عليه السلام لما

بعنه معهم ضمه اليه وقبله ودعا له. وقال السدي اسمع كلام السدي اهو. وغيره ان - 00:49:23

لم يكن بين اكرامهم له وبين اظهار الاذى له. الا ان غابوا عن اعين او عن عين ابيه وتوارى عنه ثم شرعوا يؤذونه بالقول من شتم ونحو والفعل من ضرب ونحو - 00:49:43

ثم جاءوا به الى ذلك الجب الذي اتفقوا على رميء فيه فربطوه بحبيل ودلوه فيه فجعل اذا لجأ الى واحد منهم لطمه وشتمه واذا تشبث بحافات البئر ضربوا على يديه. ثم قطعوا به الحبل من نصف المسافة - 00:49:58

فسقط في الماء فغمزهم فصعد الى الصخرة تكون في وسط فطور افقه مشهد مشهد بشع كان المشهد ده من من الاسرائيليات لكن بنذر المشهد على سبيل الاستئناس لان انت اصلا محتاج تتصور ده - 00:50:18

انهم شايلينه كده شوفوا المشهد وقادعين ايها بيلاعبواه قدام ايها قدام سيدنا يعقوب وفضلوا ماشين به وشايلينه على الكتاف وقادعين يطببوا عليه واول لما غاب عن اعين يعقوب بدأ ده يضربه بالقلم وده يشتمه وده يرميه على الارض - 00:50:34

وسيدنا يوسف يتسلل لاخوته باخوته وآآاجمعوا يعني كلمة اجمعوا دي يا جماعة والله سبحان الله بتقطع القلب اجمعوا يعني كلهم ايها اتفقوا على ده يعني ما فيش واحد من من العشرة - 00:50:54

من العشرة دول كان في قلبه ايها ناحية يوسف في اللحظات دي رحمة ما فيش واحد صعب عليه وده في في غاية الصعوبة. يعني تخيل آآ واحد اخوته كلهم له عشر اخوات اتلموا عليه وفضلوا يضربوا فيه - 00:51:13

من غير ذنب ده يضربه فيروح لده يضربه بالقلم فيروح يشتكي للثاني يقوم ضاربه وبعدين لما تعلق بحافات الجب جعلوا يضربون على يديه نزلوه بالحجم وفيه حاجة هنا ما ذكرهاش. مسألة القميص - 00:51:28

انهم عملوا ايها قلعوا له قميص يعني طفل صغير ويخلعوه القميص بتاعه ويرموه في ويقطعوا الحبل ويقطعوا المسافة دي كلها حاجة في غاية القسوة مشهد في غاية القسوة عشان كده لما هتتيجي في الاخر نتكلم عن مسألة العفو - 00:51:45

سيدنا يوسف في الاخر قال لا تتربيب عليكم اليوم يغفر الله لكم من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي حاجة عالية جدا اخلاق آآ قال تعالى فلما ذهبوا به واجمعوا - 00:52:03

ان يجعلوه في غيابة الجب واوحينا اليه الله سبحانه وتعالى من افعاله ان هو يجر كسر عباده ان اللحزة دي سيدنا يوسف عليه السلام قال واتكسر فيها من فعل من الزلم اللي اتعرض له - 00:52:21

قلبه اكسر اللحزة دي ربنا يجر بخاطره واوحينا اليه لتبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون هذا امتنى بقى حصل الكلام ده في قوله تعالى قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون؟ قال وانك لانت يوسف - 00:52:43

طيلة يقل ان فيها خلاف الآية دي فيها بعض قيل من بعض الأقوال ان سيدنا يوسف لما دخل عليه اخوته آآ وجاء بصواع الملك فجعل ايه يعني يخبط عليها كده ويقول لهم ان الصداع ده قال لي - 00:53:06

ان يعني حاجة زي مسلا ايه؟ زي جنية مسلا او حاجة زي كده قالت لي ان انتكم كان لكم اخ اسمه يوسف هتلاقوا بعض هتلاقوا القول

00:53:25 ده موجود في كتب التفسير يعني -

اسمه يوسف وانتم ضربتوه ورميتوه في البئر وتحايلتم عليه فده برضو ايه اقوام المفسرين توجيه المفسرين في الاية دي
ده قول ابن عباس ايه ازن والله اعلم لكن الشاهد الازهر ان هنا - 00:53:36

اين اليه لتبينهم؟ الوحي هنا وحي نبوة؟ ولا وحي الهم ايه الفرق بين وحي اللي هم وحي النبوة قال تعالى واوحينا الى ام موسى
الارض عيد وحي نبوة. وحي الهم - 00:53:53

يقذف في قلب انسان آآ ايوة. وحي نبوة ان هونبي في اللحظة دي. خلاف بين اهل العلم. خلاف ان الوحي في اللحظة كان وحي نبوة
ولا وحي الهم ماشي - 00:54:08

واوحينا اليه لتبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون يعني اوحينا اليه وهم لا يشعرون يعني لم يشعروا بالوحي هو
بسيدنا جبريل في الوقت ده واما واوحينا اليه وهم لا يشعرون لتبينهم بامرهم هذا وهم يشعرون يشعرون انك يوسف - 00:54:25
وده اللي حصل في اخر القصة. فاهمين الحلة دي؟ اه الحلة دي اما واوحينا اليه وهم لا يشعرون واما واوحينا اليه لتبينهم بامرهم
هذا وهم يشعرون يعني في اخر القصة قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون - 00:54:50

ما كانوش عارفينهم دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون اه قال تعالى وجاءوا اباهم عشاء يبكون قالوا يا اباانا انا ذهبنا نستبق وتركتنا
يوسف عند مداعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين - 00:55:10

وجاؤوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفه هنكمي الایات دي ياذن الله
المرة الجاية لكن خلينا نقف مع كلمة - 00:55:35

قال بل سولت لكم انفسكم امرا يعني ايه سولت قال تعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه. يعني ايه طوعه؟ التطوع ده بيجي لايها ها
الحاجة الصعبة الحاجة الصلبة يقول لك تطوع ايها - 00:55:50

حديد فعشان يطوع الحديد يعني يجعله ايه مطيع لين يتشكل. فعشان يشكل الحديد يخليه لين. بيعمل فيه ايه؟ بيسخن ويقعد
يضرب عليه ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن النفس نفس الانسان علشان تعمل معصية مخالفة للفطرة بتاعتتها - 00:56:16

بيحصل حالة من ايه تطوع ولا فسولت قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت هنا التسوييل فيها نوع من الاسترخاء تسهيل ان كان
العصبية دي صعبة جدا وبعدين ايه بقت سهلة - 00:56:37

يعني وده بيحصل معنا مسلا كان واحد عنده مواضيع الاختلاط لا ما فيش هزار فيها والكلام مع البنات وان هو بيتعامل بحزم
ويغض بصره ومش عارف وبعدين بدأ مسلا يدخل في عمل تطوعي ولا اختلاط في - 00:57:01

عمل مسلا مشروع جامعي او في العمل مسلا في الشغل مسلا فلتلاقيه بدأ ايه بعد ما كان شدت كده وجامد وبتاع وبعدين بدأ يلين
شوية الحالة من الليونة دي هو مسلا كان ايه - 00:57:16

لما بيغوت عليه الفجر كان بيقوم من النوم آآ حاسس ان في مصيبة حصلت وقايم زعلان ومتضايق بعد فترة النفس بتعمل ايه حالة
من الاسترخاء ان هو يعمل الزنب وهو ايه - 00:57:33

مرخ كده عادي الزنب اللي كان صعب جدا الزنب اللي كان آآ قبيح وكان تقيل على النفس بل سولت لكم انفسكم امرا فنحزن من
المسألة دي مسألة تسوييل تطوع ان النفس علشان توقعك في معصية هي صعبة عليك بتعمل ايه - 00:57:52

الشيطان بيحاول مرة واثنين وتلاتة لما الانسان بيالف المعصية بيتعاد عليها بتبقى بالنسبة له بعد كده ايه؟ سهلة فهي بالنسبة لها او
ممكنا هو بيسمع مسلا في اغنية مسلا اشتغلت وهو بيقلب على على اليوتيوب مسلا ولا على فيسبوك ولا - 00:58:14

هو فعرضت له كده ايه حاجة كده فيديو مسلا مش كوييس اغنية مسلا طلعت قدامه آآ بروفائيل مسلا واحدة كده عايز جاله فضول
ان هو يدخل يشوف الصورة بتاعتتها - 00:58:34

نفس الكلام بنت جت قدامها معصية عرضت لها معصية كده كان في الاول بيتعامل بنوع من الایه من الحزم ان هو يرفض لا مش
هبس مش هدخل مش هشتغل ولو اشتغلت جنبه يحس ان هو متضايق او انه - 00:58:47

بعدين بقى ايه ممكن بيقى معدى كده اهله مشيرين التليفزيون بقى يقعد كده لقطة حلوة او ورغم ان فيه آآ اللقطة
ممكن بيقى فيها حاجة مش كويستة ممكن تبقى فيه مسلسلة آآ آآ طبعا مسلسلة متبرجة يعني - 00:59:01

اه ممكن بيقى فيه لقطة مش كويستة وقعد ايه بقى فيه نوع من الايه استرخاء بيستمرى الوضع المرحلة دي احنا مش عايزين نقدر
فيها يعني دي بتصيب الانسان احيانا نفسه بتسهل عليه المعصية - 00:59:16

مش الحل ان انت ايه ان انت تقدر في المرحلة دي الحل ان انت تفوق يعني لقيت ان انت ما عدش عندك الالم النفسي بسبب
المعصية. او ان انا فوت الطاعة مش حاسس بمشكلة - 00:59:35

مش حاسس بازمة. لا افهم ان هنا في مشكلة ان مجرد فقدان الشعور ده مصيبة تحتاج تفوق لها محتاجة بقظة مسألة
التسويق دي مسألة اه مهمة الانسان محتاج يحضر - 00:59:49

منها بازن الله المجلس اللي جاي ان شاء الله نكمel عشان ما نطولش عليكم اه كان المفترض ان احنا ايه هنقف عند اه قوله تعالى
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. بازن الله نبقى نفسن في الايات دي المرة الجاية - 01:00:06

آآ ارجو من الاخوة او الاخوات انهم يسمعوا الدرسين اللي فاتوا تقدر الدرس الاول الدرس الثاني نكتفي بهذا القدر سبحانه الله
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 01:00:22